



SESAME WORKSHOP™

## مذكرة إرشادية مقدار المشاهدة المناسب لإحداث الأثر

تقدم المذكرة الإرشادية من «ورشة سمس» بشأن مقدار المشاهدة المناسب لإحداث الأثر، توجيهات واضحة حول الحد الأدنى من الوقت الذي يجب أن يقضيه الطفل في التفاعل مع محتوى «ورشة سمس» لتحقيق المنافع التعليمية المثلى. كما أنها تقدم الدعم في تطبيق الوسائط التعليمية، بدءاً من المشاهدة غير الموجهة عبر الوسائل الإعلامية، وصولاً إلى تطوير برامج مدروسة قائمة على إشراك المجتمع يتم دمجها ضمن وسائل الإعلام.

وتشكل هذه المذكرة مرجعاً شاملاً يستند إلى أدلة عالمية تؤكد تأثير الوسائط التعليمية في سياقات ومنصات متنوعة، حيث تحدد الحد الأدنى من الدقائق الذي يجب أن يقضيه الطفل في مشاهدة محتوى «ورشة سمس» لضمان تطوره الإيجابي على الصعيد المعرفي والعاطفي والاجتماعي.

والهدف من هذه المذكرة هو أن تكون أداة قيّمة لصناع المحتوى، ومصممي البرامج، والباحثين، والمعلمين، والأهل ومقدمي الرعاية الراغبين في تقديم تجربة تعلم مثالية إلى الأطفال أينما كانوا. والجدير بالذكر أن المشاهدة المشتركة والتفاعل المشترك مع شخص بالغ يشكلان عنصراً أساسياً من هذه المذكرة. فقد أثبتت الأدلة أن مشاهدة المحتوى بمشاركة شخص بالغ موثوق يعزز قدرة الطفل على التعلم عبر الوسائط الإعلامية<sup>1</sup> وتركز هذه المذكرة بشكل خاص على المشاهدة، ومن المحتمل أن نرى نتائج أكثر تأثيراً إذا تم تطبيق العناصر الداعمة الموصى بها.

## لمحة عامة

- أكدت البحوث التي أُجريت على مر عقود أن الوسائط التعليمية تشكل وسيلة فعالة لدعم تعلم الأطفال. غير أن الأدلة القائمة تتفاوت بشكل كبير لجهة الوقت الذي يجب تخصيصه لمباشرة المحتوى التعليمي، بدءًا من مشاهدة قسم واحد لمرة واحدة وصولًا إلى الدراسات المطولة المرتبطة بمشاهدة حلقات كاملة بشكل يومي أو أسبوعي.
- وهذا يطرح السؤال التالي حول مقدار المشاهدة المناسب: ما هي مدة المشاهدة اللازمة لتحقيق تأثير في تعلم الأطفال؟
- مع أخذ ما تم ذكره سابقًا في الاعتبار، تجدر الإشارة إلى أن هذه المذكرة تعتمد على أكثر من اثنتي عشرة دراسة سابقة تناولت تأثيرات برنامج «شارع سمس» والبرامج المشتركة المنتجة دوليًا في مجال المعرفة التي يكتسبها الأطفال، بالإضافة إلى بحوث حول مسلسلات تلفزيونية أخرى ثبتت فعاليتها. وقد تم تصميم المراجعة والتحليل بعناية للإجابة على الأسئلة التالية:

## تعريفات المصطلحات

انطلاقًا من الأسئلة الواردة أعلاه، سنوضح المصطلحات التي تتكرر في الإرشادات الخاصة بمقدار المشاهدة المناسب:



### التكرار مقابل الترسخ:

عند النظر في «حجم المشاهدة» المستخدم في الدراسات السابقة، من المهم أيضًا أن تأخذ في الحسبان أن بعض الدراسات اعتبرت المشاهدة المتكررة للحلقة نفسها البعد الرئيسي للمشاهدة. في حين ربطت دراسات أخرى حجم المشاهدة بمشاهدة عدة حلقات أو أقسام، غالبًا ما تكون مرتبطة بموضوع معين مثل اللطف أو الأعداد. وقد استعنا بجميع هذه الدراسات لتحديد حجم المشاهدة الضروري لتحقيق منافع كبيرة.



### حجم المشاهدة:

تباينت المنهجيات التي اتبعتها الدراسات للإبلاغ عن حجم المشاهدة ومعالجة هذه البيانات، حيث اعتمد بعضها على عدد الحلقات أو الأقسام، بينما استندت أخرى إلى دقائق المشاهدة أو «معدل التركيز» (أي عدد الحلقات التي يشاهدها الطفل أسبوعيًا). ولفهم الاختلاف، يمكن الاستناد إلى دراستين افتراضيتين يشاهد في إطارهما الأطفال ٤ حلقات من برنامج «شارع سمس» - إحداهما تمتد على فترة شهر واحد وأخرى لمدة عام واحد. صحيح أن عدد الحلقات هو نفسه في الدراستين، لكن معدل التركيز مختلف للغاية. ونتيجة لذلك، قد يؤدي اختلاف أنماط المشاهدة إلى اختلاف النتائج.



### المشاهدة على المدى الطويل بالمقارنة مع المشاهدة على المدى القصير:

نظرًا إلى التباين الكبير بين الدراسات التي استندنا إليها، والتي تتراوح من تأثير مشاهدة حلقة واحدة أو قسم معين،<sup>١</sup> إلى مشاهدة حلقات على مدار شهرين أو ثلاثة أشهر،<sup>٣</sup> أو حتى لفترات تصل لعدة سنوات،<sup>٤</sup> قمنا بإجراء مقارنة بين تأثير المشاهدة على المدى الطويل (أكثر من عام) وعلى المدى القصير.

## الافتراضات الرئيسية والعناصر المؤثرة

تجدر الملاحظة أن هذه الإرشادات قائمة على الافتراضات الرئيسية والعناصر المؤثرة التالية:

### العناصر المؤثرة

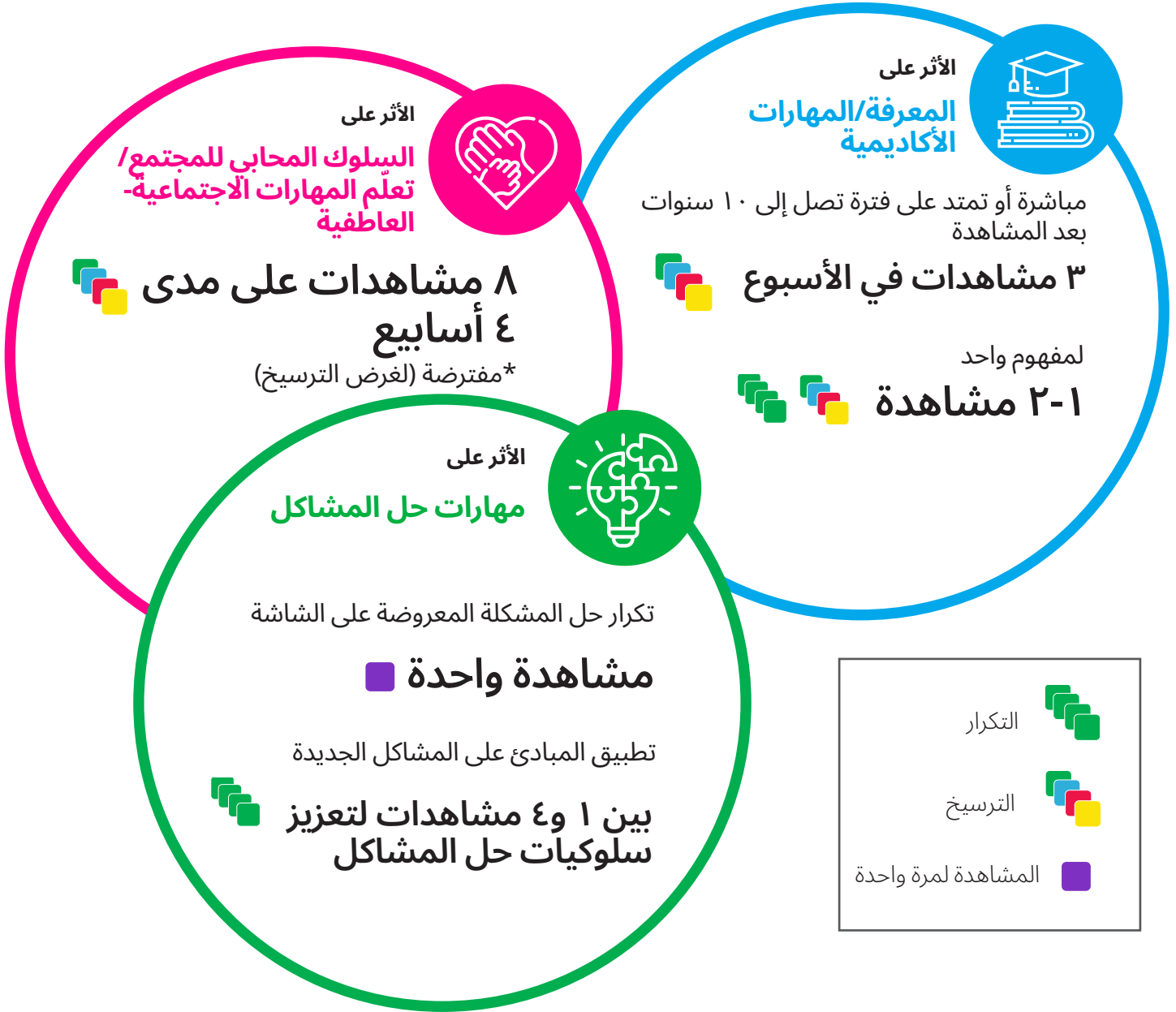
- وتيرة مشاهدة المحتوى بشكل مشترك مع الأهل ومقدمي الرعاية و/أو الميسرين
- المتغيرات الديمغرافية بما يشمل على سبيل المثال لا الحصر: النوع الاجتماعي؛ الإعاقة؛ حالة الهجرة؛ الجنسية؛ الحالة الاجتماعية-الاقتصادية؛ الوصول إلى البنية التحتية؛ مستوى الشدة الذي تزرع تحت وطأته العائلة
- وصول الأطفال إلى برنامج التعلم المبكر والتحاقهم به
- امتلاك المعرفة ببرنامج «شارع سمس» والبرامج المشتركة المنتجة دوليًا و/أو مقاطع الفيديو ذات الصلة عبر تدخلات مباشرة أخرى

### الافتراضات الرئيسية

- مشاهدة المحتوى بشكل منتظم ومتسق ضمن البرنامج.
- ارتفاع مستوى الاهتمام والمشاركة.
- فعالية الصيغة والمحتوى لجهة التأثير على المعرفة والمواقف والسلوكيات.
- إمكانية وصول الأطفال بشكل متسق إلى المحتوى.

## الإرشادات المتعلقة بمقدار المشاهدة

باستخدام هذه التعريفات للإجابة على الأسئلة الواردة في البحث الذي أجريناه، قمنا بتطوير إرشادات بشأن العدد الأدنى للمشاهدات المطلوبة لتحقيق منافع، وحرصنا على تنظيمها بحسب مجالات المنهج التعليمي:



## الخاتمة

نأمل أن يكون هذا الدليل، الذي يتضمن كيفية استخدام الافتراضات والعناصر المؤثرة الواردة أعلاه لتصميم البرنامج، ودور البالغين، وأساليب دمج المحتوى الإعلامي، أداة مفيدة لك لدمج المحتوى الإعلامي ضمن برنامجك. ولتحقيق التأثير الأكبر وترسيخ الرسائل والمهارات التعليمية، نشجعك على تبني نهج المشاهدة المشتركة والتفاعل الفعال مع شخص بالغ موثوق، مع ضمان الوصول المستمر إلى وسائل تعليمية عالية الجودة.

وخلال هذا البرنامج، سيبني الأطفال روابط متينة مع شخصياتهم المفضلة، ويحصلون على دعم البالغين المقربين منهم خلال عملية التعلم، ويتمكنون من تنمية مهارات تعلم أساسية تساهم في تطوّرهم ليصبحوا طلاب معرفة أذكى وأقوى وأكثر لطفًا طوال حياتهم.

## الملاحظات الختامية

- ٣ بورزكوسكي، دي (Borzekowski, D.)، وسنغورولا، دي (Singpurwalla, D.)، ومهورتراب، دي (Mehrotrab, D.)، وهاورد، دي (Howard, D.)، (٢٠١٩). أثر برنامج «شارع سمسم» بنسخته الهندية (Galli Galli Sim Sim) على الأطفال الهنود دون سن المدرسة. مجلة *Journal of Applied Developmental Psychology*، ٩٠-١، ٦٤. <http://doi.org/10.1016/j.appdev.2019.101054>؛ فولدر،
- ٤ ورايت، جاي سي (Wright, J.C.)، وهيوستن، إيه سي (Huston, A.C.)، وسكانتلين، آر (Scantlin, R.)، وكوتلر جاي (Kotler, J.)، (٢٠٠١). مشروع نافذة التعلم المبكر: برنامج «شارع سمسم» يعدّ الأطفال للمدرسة. فيش، أس أم (Fisch, S.M.) وتروغليو، آر تي (Truglio, R.T.) (المحرران). كتاب *on children and Sesame Street* (صفحة ٩٧-١١٤). ماهواه، أن جاي (Mahwah, NJ): دار النشر Lawrence Erlbaum Associates.

للاطلاع على قائمة مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة، يرجى التواصل مع «ورشة سمسم».

- ١ فيش، أس (Fisch, S.) وآخرون (٢٠٠٨) مقال بعنوان «مشاركة الأطفال دون سن المدرسة في مشاهدة التلفزيون في الولايات المتحدة». مجلة *Journal of Children and Media*، ٢ (٢): ١٧٣-١٦٣. <https://doi.org/10.1080/10771740701482798>؛ فولدر، كاي (Foulds, K.) (٢٠٢٣). المشاهدة المشتركة للمواد الإعلامية بهدف دعم الأسس العاطفية لدى الأطفال والأهل: تقييم برنامج «أهلاً سمسم». مجلة *Early Childhood Education*، ٥١، ١٤٧٩-١٤٨٨. <https://doi.org/10.1007/s10643-022-01408-0>؛ راسموسن، إي (Rasmussen, E.)، وشايفر، إيه (Shafer, A.)، وكولويل، أم (Colwell, M.)، ووايت، أس (White, S.)، ويونينانت-كارتر، إن (Punyanunt-Carter, N.)، ودانسلي، آر (Densley, R.)، ورايت، إتش (Wright, H.)، (٢٠١٦). دراسة بعنوان «العلاقة بين المشاركة النشطة ومشاهدة برنامج Daniel Tiger's Neighborhood، والتطور الاجتماعي والعاطفي للأطفال دون سن المدرسة في الولايات المتحدة». مجلة *Journal of Children and Media*، ١٠ (٤)، ٤٦١-٤٤٣. <https://doi.org/10.1080/17482798.2016.1203806>

- ٢ هوداب، تي في (Hodapp, T.V.) (١٩٧٧). قدرة الأطفال على تعلّم استراتيجيات حل المشاكل من التلفزيون. مجلة *Alberta Journal of Educational Research*، ٢٣، ١٧٧-١٧١.

للمزيد من المعلومات وللإطلاع على مصادر البيانات والمقتطفات، يرجى التواصل مع كيم فولدر، نائب رئيس «ورشة سمسم»، وباحثة في مجال المحتوى والتقييم، تحمل شهادة دكتوراه في التعليم، عبر الرابط التالي [kim.foulds@sesame.org](mailto:kim.foulds@sesame.org)

نتوجه بالشكر إلى شالوم (شولي) فيش وحمد الشيخ على جهودهما لإعداد هذه المذكرة الإرشادية، بما يشمل مراجعة المنشورات وتحليل البيانات.